

لسان العرب

(جرش) الجَرَشُ حَكُّ الشَّيْءِ الْخَشَنِ بِمِثْلِهِ وَدَلُّكُهُ كَمَا تَجْرُشُ الْأَفْعَى أَنْيَابَهَا إِذَا أَحْتَكَّتْ أَطْوَأُهَا تَسْمَعُ لَذَلِكَ صَوْتًا وَجَرَشًا وَقِيلَ هُوَ قَشْرُهُ جَرَشَهُ يَجْرُشُهُ وَيَجْرِشُهُ جَرِشًا فَهُوَ مَجْرُوشٌ وَجَرِيشٌ وَالْجُرَاشَةُ مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ تَجْرِشُهُ التَّهْذِيبُ جُرَاشَةُ الشَّيْءِ مَا سَقَطَ مِنْهُ جَرِيشًا إِذَا أُخِذَ مَا دَقَّ مِنْهُ وَالْأَفْعَى تَجْرِشُ أَنْيَابَهَا تَحْكُكُهَا وَجَرِشُ الْأَفْعَى صَوْتُ تَخْرُجِهِ مِنْ جَلْدِهَا إِذَا حَكَّتْ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ وَالْمِلَاحُ الْجَرِيشُ الْمَجْرُوشُ كَأَنَّهُ قَدْ حَكَّ بَعْضُهُ بَعْضًا فَتَفْتَتِ وَالْجَرِيشُ دَقِيقٌ فِيهِ غِلَاطٌ يَصْلُحُ لِلْخَبِيصِ الْمُرَمَّلِ وَالْجُرَاشَةُ مِثْلُ الْمُشَاطَةِ وَالنُّجَاتَةِ وَجَرَشَ رَأْسَهُ بِالْمُشْطِ وَجَرِشَهُ إِذَا حَكَّهُ حَتَّى تَسْتَبْدِينَ هَبِيرِيَّتُهُ وَجُرَاشَةُ الرَّأْسِ مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا جُرِشَ بِمِشْطٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَوْ رَأَيْتُ الْوُعُورَ تَجْرُشُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا مَا هَجَّتْهَا يَعْنِي الْمَدِينَةَ الْجَرِشُ صَوْتُ يَحْصِلُ مِنْ أَكْلِ الشَّيْءِ الْخَشَنِ أَرَادَ لَوْ رَأَيْتُهَا تَجْرُشُ مَا تَعَرَّضْتُ لَهَا لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ صَيْدَهَا وَقِيلَ هُوَ بِالسِّنِّ الْمَهْمَلَةِ بِمَعْنَاهُ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالشِّينِ الْمَعْجَمَةِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَالتَّجْرِيشُ الْجُوعُ وَالْهُزَالُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٍ جَرِيشٌ نَافِذٌ وَالْجَرِيشِيُّ عَلَى مِثَالِ فِعْلَانِي كَالزَّمَكِيِّ النَّفْسُ قَالَ بَكِيُّ جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ إِلَيْهِ الْجَرِيشِيُّ وَارْمَعَنَّ حَنِينُهَا الْحَنِينُ الْبَكَاءُ وَمَضَى جَرِشٌ .

(* قوله « ومضى جرش » هو بالتثليث وبالتحريك وكصرد) من الليل وحكي عن ثعلب جرش قال ابن سيده ولست منه على ثقة وجوش وجوش وهو ما بين أوله إلى ثلثه وقيل هو ساعة منه والجمع أجراش وجروش والسين المهملة في جرش لغة حكاها يعقوب في البدل وأتاه بجرش من الليل أي بآخر منه ومضى جرش من الليل أي هوي من الليل والجرش الإصابة وما جرش منه شيئاً وما اجتريش أي ما أصاب وجرش موضع باليمن ومنه أديم جرشية وفي الحديث ذكر جرش بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من مخاليف اليمن وهو يفتحهما بلد بالشأم ولهما ذكر في الحديث وجرشية بئر معروفة قال بشر بن أبي خازم تحدد راء ماء البئر عن جرشية على جربة تَعْلَمُو الدَّيَّارَ غُرُوبُهَا وَقِيلَ هِيَ هُنَا دَلُّو مَنْسُوبَةٌ إِلَى جُرَشِ الْجَوْهَرِيِّ يَقُولُ دُمُوعِي تَحْدَرُ كَتَحْدَرُ مَاءُ الْبَيْرِ عَنْ دَلُّو تَسْتَقِي بِهَا نَاقَةُ جُرَشِيَّةٍ لِأَنَّ أَهْلَ جُرَشٍ يَسْتَقُونَ عَلَى الْإِبِلِ وَجَرَشَتِ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ تُنْعَمْ دَقَّهُ فَهُوَ جَرِيشٌ وَمِلْحُ جَرِيشٍ لَمْ يَتَطَيَّبْ وَنَاقَةُ جُرَشِيَّةٍ حَمْرَاءُ وَالْجُرَشِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ أَيْضًا إِلَى الْخَضِرَةِ رَفِيقٌ صَغِيرُ الْحَبَّةِ

وهو أَسْرَعُ العنبِ إِدْرَاكاً وَزعم أَبو حنيفة أَن عناقيدهِ طَوَالٌ وَحَبُّهُ مُتَدَفِّقٌ قال
وزعموا أَن العنقود منه يكون ذراعاً وفي العُنْدُوقِ حمراءٌ جُرَشِيَّةٌ ومن الأَعْنَابِ عِنْدَبٌ
جُرَشِيٌّ بالغٌ جيدٌ ينسب إِلى جُرَشٍ والجَرَشُ الأَكَلُ قال الأزهري الصواب بالسین
والجُرَشِيَّةُ ضربٌ من الشعيرِ أَو البرِّ وَرَجُلٌ مُجَرَّشٌ الجنبِ منتفخه قال إِنْكَ يا
جَهْمُ ضَمَّ ما هي القَلْبُ جافٍ عَرِيضٌ مُجَرَّشٌ الجَنْبُ والمُجَرَّشُ أَيْضاً
المُجْتَمِعُ الجنبِ وقيل المُجَرَّشُ الغليظُ الجنبِ الجافي وقال الليث هو المنتفخ
الوسط من ظاهرٍ وباطنٍ قال ابن السكيت فرسٌ مُجَفَّرُ الجَنَبِينِ وَمُجَرَّشٌ الجنبِينِ
وَدَوَّشَبٌ كل ذلك انتفاخُ الجنبِينِ أَبو الهذيل أَجْرَأَشٌ إِذا ثابَ جِسْمُهُ بعد هُزالٍ
وقال أَبو الدُّقَيْشِ هو الذي هُزِلَ وطهرت عظامه وقول لبيد بَكَرَتٌ به جُرَشِيَّةٌ
مَقْطُورَةٌ قال ابن بري في ترجمة حجرٍ أَراد بقوله جُرَشِيَّةٌ ناقةٌ منسوبةٌ إِلى جُرَشٍ
وَجُرَشٌ إِِنْ جعلته اسمٌ بُقْعَةٌ لم تصرفه للتأنيث والتعريف وإِنْ جعلته اسمٌ موضعٌ فيحتمل
أَن يكون معدولاً فيمتنع أَيْضاً من الصرف للعدل والتعريف ويحتمل أَن لا يكون معدولاً
فينصرف لامتناع وجود العلتين قال وعلى كلِّ حال تركُّ الصرفُ أَسلمٌ من الصرف وهو موضعٌ
باليمن ومَقْطُورَةٌ مطْلِيَّةٌ بالقَطْرانِ وفي البيت عُلْكُومٌ وَعُلْكَومٌ ضخمةٌ والهاء في به
تعود على غَرَبٍ تقدم ذكرها